

العين

[وانبِتَ حَبْلَه عَنْهُ أَي انقطع وصاله وانقَبَضَ وأنشدَ : .

(فَحَلَّـَّ فِي جُشَمٍ وَاذْبِتَّـَّ مُنْقَبِضًا ... بِحَبْلِهِ مِنْ ذَوِي الْعِزِّ الْغَطَارِيفِ) .

وفي الحديث أنه - عليه السلام - كَتَبَ لِحَارِثَةَ بْنِ قُطْنٍ وَمِنْ بَدْوَمَةِ الْجَنْدَلِ مِنْ كَلْبٍ :
أَنْ لَنَا الضَّاحِيَةَ مِنَ الْبَعْلِ وَلَكُمْ الضَّامِنَةَ مِنَ النَّخْلِ وَلَا يُؤْخَذُ مِنْكُمْ عُشْرُ الْبِتَاتِ .
وَالْبِتَاتُ يَعْنِي مَتَاعَ الْبَيْتِ وَفِي الْحَدِيثِ : (أَنْ الْمُنْبِتَّ لَا أَرْضَاءَ قَطَعَ وَلَا طَهْرًا أَبْقَى)
فَالْمُنْبِتُّ الَّذِي عَطِبَ طَهْرُهُ وَبَقِيَ مُنْقَطِعًا بِهِ .

والبِتَاتُ : الزَادُ بِتَتَّهْ أَهْلُهُ أَي زَوْجُوهُ تَبْتِيئًا وَتَبْتِنًا أَي تَزْوِدُنَا .

تَبَ : التَّابُ الْخَسَارُ وَتَبَاً لَهُ نُصِيبُ لَأَنَّهُ مُصْدَرٌ مَحْمُولٌ عَلَى فِعْلِهِ كَمَا تَقُولُ : سَقِيَا
لِفُلَانٍ مَعْنَاهُ سُقِيَ فُلَانٌ سَقِيَا وَتَبَّ يَتَّبُ تَبَابًا وَتَبَاً وَلَمْ يُجْمَعْ اسْمًا مُسْنَدًا إِلَى
مَا قَبْلَهُ وَتَبَّيْتُ الْقَوْمَ أَي قُلْتُ لَهُمْ : تَبَاً لَكُمْ وَتَبَاً لِفُلَانٍ تَتَّبِييَاً وَيُقَالُ : تَبَاً
لِفُلَانٍ تَتَّبِييَاً وَالتَّابُ الْهَلَاكُ قَالَ : .

(أَرَى طَوْلَ الْحَيَاةِ وَإِنْ تَأْتَى ... تُصَيِّرُهُ الدَّهْوَرُ إِلَى تَبَابٍ)